

حمدان بن محمد يطلق مبادرة «حوي دبي» لإنشاء مساحات مجتمعية جديدة (فيديو)



أعلن سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل، أمس، إطلاق مبادرة «حوي دبي»، بهدف إحياء روح الفريخ الإماراتي التقليدي بأسلوب معاصر من خلال إنشاء مساحات مجتمعية جديدة تعزز التفاعل الاجتماعي اليومي وترتقي بجودة حياة سكان الإمارة، وتشجع كبار المواطنين والأطفال والعائلات على ممارسة الأنشطة الخارجية، تزامناً مع عام المجتمع. قال سموه: «الترابط المجتمعي من أبرز القيم التي تربت عليها العائلات الإماراتية وعلينا أن نرسخ هذه القيم في نفوس أطفالنا وأن نوفر مساحات عامة تلبي احتياجات العائلات وتستضيف تجمعاتهم واحتفالاتهم... وتدعم التواصل اليومي في أجواء مريحة... وتجمع الكبار والجيران... وتوفر مساحة آمنة يلعب فيها الأطفال ويشكلون فيها ذكرياتهم لسنوات طويلة».

وأضاف سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم: «هذه الحوي لن تكون مجرد حدائق عادية أو تقليدية، بل نريدها أن تكون امتداداً نابضاً بروح المستقبل وإرث الماضي... وأن تكون معياراً جديداً للمساحات العامة في دبي

تعكس قيم الهوية والانتماء والروابط الحقيقية بين الناس».

ووجه سموه ببدء العمل في «حوي ند الشبا 4» بالتعاون بين بلدية دبي ومؤسسة دبي للمستقبل، ليكون أول مشروع ضمن هذه السلسلة التي سيتم تطويرها في مختلف فرجان دبي، ويشكل انطلاقة لرؤية جديدة للمساحات العامة بروح إماراتية معاصرة، على أن ينتهي المشروع خلال عام.

ويقع المشروع بين مسجد ومنطقة سكنية في منطقة «ند الشبا 4» بمدينة دبي، في موقع يتمتع بحضور مجتمعي واضح ويوفر فرصة لإعادة بناء نمط حياة يومي نابض يعزز الروابط المجتمعية بين سكان المنطقة.

وتم تصميم «حوي ند الشبا 4» بعد دراسة معمقة وتفاعل مباشر مع المجتمع، ليعكس القيم الإماراتية ويركز على الراحة والتواصل والطبيعة والهوية، وتلبية الاحتياجات الحقيقية للناس بعيداً عن الحلول التقليدية والنمطية.

ويضم المشروع مساحات متنوعة تركز على العديد من الجوانب المجتمعية، أبرزها «الدجة» وهي مساحة هادئة قرب المسجد تجمع كبار السن لتناول الشاي أو القهوة العربية خلال تبادل الحديث والقصص ولتعزيز الترابط المجتمعي والحفاظ على التقاليد، كما سيتواجد مسار للمشبي يشجع على الاستكشاف والحركة وإعادة التواصل مع الطبيعة وكسر الحواجز الاجتماعية.

أما «الساحة» فهي مساحة داخلية وخارجية خاصة للجيران لعقد الاجتماعات والاحتفالات والفعاليات والمناسبات المجتمعية، فيما تطل منطقة «اليلسة» على منطقة لعب الأطفال، وهي مساحة مريحة للأهالي لمراقبة أطفالهم، والباحثين عن الهدوء والراحة.

كما تم تصميم «حوي ند الشبا 4» لتكون واحة بيئية تضم نباتات محلية مثل السدر وأشجار الطرفاء، وباستخدام مواد محلية ومستدامة مثل الحجر الجيري والطين المضغوط والرمل مع تقليل استخدام الخرسانة والعشب الصناعي. وتضم لوحات تعريفية تشرح عناصر البيئة المحلية وتدعو الزوار للتعلم من المكان.